Afaq Journal for Human and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: 2 – August 2024

مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإبيار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024

تأثير ضعف السمع على مهارة القراءة عند الأطفال، "دراسة حالة"

[1] د. سعدة عمر علي.

1. محاضر بقسم علم النفس كلية الآداب والعلوم المرج - جامعة بنغازي

DOI: https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6856	Received: 06.07.2024	Accepted: 10.07.202	Published: 16.08.2024

ملخص:

صعوبات التعلم مصطلح عام يصف التحديات التي تواجه الأطفال ضمن عملية التعلم، ورغم أن بعضهم يكون مصاباً بإعاقة نفسية أو جسمية إلا أن الكثير منهم أسوياء، وصعوبات التعلم تبدو أكثر وضوحا عند الأطفال ذوي الإعاقة وخاصة فئة الأطفال ضعاف السمع فتظهر عندهم بوضوح صعوبات التعلم وخصوصا القراءة لارتباطها الوثيق بالسمع، ويعتمد إدراك الطفل لما يدور حوله في هذا العالم على صحة حواسه الخمسة السمع، البصر، الشم التذوق اللمس) وعند حدوث أي خلل في واحدة منها أو أكثر ينجم عن ذلك صعوبات متعددة في العملية التربوية لأن الإعاقة السمعية لها تأثير مباشر

تعتبر الإعاقة بأنواعها المختلفة أحد العقبات الكبيرة التي تواجه الأطفال في العملية التربوية ومن أهم هذه الإعاقات الإعاقة السمعية التي لها تأثير مباشر على بعض المهارات القرآنية

وتعد بعض المهارات اللغوية والتواصلية والقرائية حيث أنها تعتمد بشكل كبير على المدركات السمعية، وأي ضعف في السمع قد يخلق ما يسمى بصعوبة القراءة، ولأهمية هذا الموضوع حاولت هذه الدراسة تبيين الأثر الذي يخلقه ضعف السمع في ظهور صعوبة القراءة لدى الطفل في المدرسة

الكلمات المفتاحية: تأثير، ضعف، السمع، مهارة القراءة.

Copyright©C2024University of Benghazi.
This.open.Access.article.is Distributed under a CC BY-NC-ND 4.0 licens

Scan QR & Read Article Online.

Afaq Journal for Human and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: 2 – August 2024
مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإبيار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024

The effect of hearing loss on children's reading skill

[1]Dr.Saada Omar Ali.
1. Lecturer in the Department of Psychology, Faculty of Arts and Sciences, Al-Marj - University of Benghazi

Abstract

Learning difficulties is a general term that describes the challenges that children face within the learning process. Although some of them have a psychological or physical disability, many of them are normal. Learning difficulties appear more evident in children with disabilities, especially the group of hearing-impaired children, as learning difficulties appear clearly in them, especially reading, because of its connection to it. Close to hearing, and the child's awareness of what is going on around him in this world depends on the health of his five senses (hearing, sight, smell, taste and touch). When any defect occurs in one or more of them, this results in multiple difficulties in the educational process because hearing impairment has a direct impact.

Different types of disabilities are considered one of the major obstacles facing children in the educational process. The most important of these disabilities is hearing disability, which has a direct impact on some Qur'anic skills.

These are some linguistic, communication, and reading skills, as they depend largely on auditory perceptions, and any hearing impairment may create what is called reading difficulty. Due to the importance of this topic, this study attempted to show the impact that hearing impairment creates on the emergence of reading difficulty in a child at school.

Keywords: Impact, weakness, hearing, reading skill.

المقدمة

تعتبر حاسة السمع إحدى أهم الحواس التي يعتمد عليها الطفل في التواصل مع الآخرين ومع العالم المحيط به ويعتبر الحرمان الجزئي للطفل من حاسة السمع حرمانه من وسيلة هامة تيسر له تعلم اللغة واكتسابها وكما هو معروف أن اكتساب اللغة يعتمد اعتمادا مباشرا على الإدراك السمعي لديه فالطفل ضعيف السمع من أسوأ مشكلاته أن يستقبل مثيرات قليلة في المنزل وعادة ما تكون لديه مشكلة مع لغته وكلامه لذلك نتطور حياته دون أن يتمتع بالاتصال أو التعامل مع الآخرين على أساس سمعي (محمد النحاس ،2006، 59) وأكد العديد من الباحثين على العلاقة الارتباطية بين ضعف السمع ومهارة القراءة لدى الأطفال وقصور الاهتمام بتنمية هذه المهارة لدى

الأطفال ضعاف السمع يؤدي إلى تدني شديد في مستوى مهارة القراءة لديهم ومعاناتهم من نقص هذه المهارة وعدم قدرتهم على تطويرها بشكل طبيعي كأقرانهم السامعين. (NARR-2008:Ambrose-2009:Messier&Jackson-2013)

إذ أكدت دراسة (حسين عام 2015)إن من أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ضعف في مستوى القراءة لديهم كما أشار (القمش و المعايطة2007،91) إلى أن من أهم مظاهر القصور اللغوي لدى الأفراد ذوي الإعاقة السمعية بالإضافة إلى الصعوبة في اللفظ أن لغتهم غير غنية ومفرداتهم أقل وجملهم أقصر وتتصف بالتركيز على الجوانب الحسية الملموسة مقارنة بلغة السامعين كما أن لديهم أخطاء في الكلام وعدم القدرة على القراءة الجهرية بشكل صحيح.

ويؤثر ضعف السمع تأثيرا سلبيا على القراءة والكتابة وتنمية المفردات اللغوية فمعرفة المفردات بالنسبة لهم تكون غير ملائمة فهم لا يفهمون إلا معنى واحد فقط من معاني متعددة للمفردات كما أنهم يكونون غير قادرين على فك الرموز والاستدلال للتقييم اللغة فالمهارات القرائية واللغوية تكون محدودة بالنسبة لهم كما أن ضعاف السمع يدركون أن الفهم على مستوى الصف فعندما يكون لدى الطفل مشكلة في القراءة يؤثر ذلك على الإنجاز الأكاديمي بالسلب فيكون محدودا (Melanie&Dye-2002:9).

ومن خلال اضطلاع الباحثة على هذه الدراسات وقع اختيارها لهذا الموضوع وهو معرفة تأثير ضعف السمع على مهارة القراءة لدى الأطفال ضعاف السمع لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة وفائدة لهذه الفئة. واختيار انسب الأساليب لمساعد تهم وتحسين مستوي القراءة لديهم

أهداف الدراسة:

1- التحقق تجريبيا من مدى تأثير الإعاقة السمعية في حدوث صعوبة القراءة عند الأطفال ضعاف السمع.

2- الإسهام في كشف فهم ارتباط العملية الكلامية بالعملية السمعية عند الطفل.

3- تقييم مستوى القدرات القرائية لدى عينة من الأطفال وضعاف السمع.

مشكلة الدراسة:

تعد حاسة السمع من أهم الحواس التي تساعد الطفل على التكيف والتوافق مع البيئة المحيطة به فمن خلالها يستطيع الطفل

أن يفهم حديث الآخرين، ويتفاعل معهم وكذلك يتعلم الكثير من المهارات والعلوم داخل المدرسة وخارجها، ومهارات اللغة وفنونها الأربعة وهي (مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وضعف هذه المهارات يعرقل عملية التعلم ويخلق عند الطفل صعوبات في التعلم، وخصوصا في مهارة القراءة ونتيجة لأهمية هذه المهارة ومدى تأثيرها في حياة الطفل وتعلمه، فقد اتجهت الباحثة إلى أن تكون مشكلة الدراسة في صورة

السؤال التالي:

س: ما مدى تأثير ضعف السمع على مهارة القراءة عند الأطفال ضعاف السمع؟

أهمية البحث.

الأهمية النظرية:

1. قلة الدراسات العربية والليبية التي تطرقت الى تأثير ضعف السمع على مهارة القراءة لدى الأطفال ضعاف السمع في حدود علم الباحثة رغم أهمية هذه المهارة وتأثيرها على مستقبلهم.
2. ألقاء الضوء على أهمية القراءة واتقانها بالنسبة للأطفال عامة وضعاف السمع خاصة وتوفير إطار نظري عنها لإثراء البحث التربوي.

الأهمية التطبيقية:

1- توضيح تأثير ضعف السمع على مهارة القراءة عند الأطفال ضعاف السمع.

2- تقديم بعض الحلول التي تساعد على تقوية المهارة القرائية لدى الأطفال ضعاف السمع.

3- لفت النظر لذوي الاختصاص ومصممي البرامج التربوية لمساعدة هذه الفئة لتنمية المهارة القرائية لدى هؤلاء الأطفال.

مصطلحات الدراسة :

ضعاف السمع (Hard of Hearing) :

هم الأشخاص الذين يتراوح مقدار السمع عند هم ما بين (35- 50) ديسبل ، حيث يسبب صعوبة وليس إعاقة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها باستعمال أو بدون استعمال السماعة الطبية (Maores, 2001,512)

ويعرف ضعف السمع إجرائيا بأنهم :

هم جميع الطلبة ضعاف السمع في الصف الثالث الابتدائي المدمجين داخل الفصول الدراسية مع الأطفال الاسوياء.

مهارة القراءة (Word Read ing Skills)

هي العملية التي ترجم فيها الرموز الكتابية الى ألفاظ منطوقه، صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها بأصوات مسموعة متباينة

الدلالة حسب ما تحمل من معني (هبه عبدالحميد، 52،2006)

وتعرف مهارة القراءة اجرائيا: أنها قدرة الطالب علي معرفة أشكال الحروف والكلمات والجمل والقدرة علي تمييز الكلمات ولفظها بصورة صحيحة

المحور الأول: المهارة القرائية

اللغة محور الأحداث الإنسانية فبواسطة اللغة تتوارث الأجيال خبرات أجدادها ومن سبقها فاللغة هي التي حملت ولا زالت تحمل الاكتشافات والاختراعات ومن أهم أهداف اللغة في مراحل التعليم المبكرة هو اكتساب التلميذ المهارات اللغوية في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بما يساعدهم على التفاعل فضلا عن اكتسابهم القدرة اللغوية (العيسوي وموسى والشيزاوي، 2005، 95)

وحاسة السمع تعتبر من أهم حواس الإنسان بل وأكثر أهمية من حاسة البصر فالإنسان يستطيع أن يسمع في الظلام ومن ثم فإن لحاسة السمع القدرة على التقاط الأصوات عبر الأماكن وهو ما لا يتوفر لدى أي حاسة أخرى (تهاني منيب،2019، 174) وتعد المهارة القرائية واحدة من المهارات الأكاديمية الأساسية إذ تقع على عاتقها المسؤولية الكبرى في إنجاح العملية التعليمية أو فشلها ذلك أن خطأ الطلاب في القراءة يقلل من فرص نجاحهم ويضاعف من قدرتهم على الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة لهم (حمدي الفرماوي،2009، 68) لذلك فقد أدرك الأكاديميون أن عملية القراءة عملية معقدة ويستثمروا جهدا واضحا في دراستها وتحديد المهارات والاستراتيجيات اللازمة للنجاح فيها (Scheetz-2012:Lucknereta1:2005).

وعملية القراءة تعتبر صعبة بالنسبة للأشخاص الذين لديهم مشكلات في السمع واللغة حيث تعد مهارات القراءة من أبرز الصعوبات التي يواجهها طلاب ضعاف السمع في المدارس والتي تشكل عقبة كبيرة من عقبات نجاحهم في العملية التعليمية ذلك أن الافتقار إلى الرصيد اللغوي يؤدي إلى ظهور مشكلات وضعف القدرات والمهارات الأخرى (هبة محمد عبد الحميد،2006، 86).

وعلى هذا فإن غالبية ضعاف السمع يواجهون قدر هائل من الصعوبات في تعلم قراءة الكلمات كما أن عددا كبيرا منهم لا يصلون إلى مستويات التحصيل المناسبة في القراءة وضعاف السمع يختلفون اختلافا كبيرا في مهارات قراءة الكلمات عن أقرانهم السامعين،

E-ISSN 3007-4495
ISSN-L 3007-4495
Legal Deposit Number 313/2023
DOI https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2
Frequency: Two Issues per year
Publication Fees are Free
Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya
Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama
https://journals.uob.edu.ly/AJHAS
ajhas.journal@uob.edu.ly
+218924809776

بسبب الاختلاف في الاستراتيجيات المستخدمة لرسم أشكال الخرائط وأساليب التدريس وتجربة اللغة الأولية التي يتعرضون لها، إلى غيرها من العوامل كما أن عددا كبيرا منهم لا يصلون إلى مستويات مناسبة في القراءة (منال جعفر الحمدان،2005، 75).

العوامل المؤثرة في تعليم القراءة:

تتأثر عملية القراءة بمجموعة من العوامل منها:

1) الذكاء:

تعد القدرة أهم عامل يرتبط بالتقدم في القراءة حيث أن القراءة نشاط عقلي يساعد المتعلم على استخراج المعنى من المادة المقروءة وتمثيل هذا المعنى يؤكد كثير من الخبراء أن التأخر في القراءة أكثر انتشارا بين الطلاب ذوي الذكاء المنخفض ،وتعد الخبرة السابقة خاصة وأن التفسير لا بد أن يتصل بالخبرة السابقة ، والقدرة على التميز السمعي والبصري من العوامل التي تؤثر في تعلم القراءة، فقد تؤدي عيوب السمع والبصر إلى سماع ورؤية الكلمات على غير صورتها الحقيقية فإن عجز الطفل عن السماع فإنه سيجد عالما مهما يحول بينه وبين ربط الأصوات التي يسمعها بالكلمات التي يراها (حسان عبابدة،2008، 105).

2) اتجاه الكتابة:

تبين للعلماء أن إبدال اليد اليمنى باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات عند النظر ومحاولة قراءتها فضلا عن إرباك الطفل إدراكيا وانفعالية وحركيا كما أن الدافعية من العوامل التي تؤثر في تعلم القراءة لأن الطفل قد يجد صعوبة في النطق والقراءة وهنا يجب تشجيعه وجعل النشاط القرائي محببا إلى نفسه عن طريق الاستعانة بالصورة الملونة والأغاني والموسيقى (إبراهيم الزريقان،2011 ، 1289).

3) أنواع القراءة:

تنقسم القراءة من حيث الشكل العام إلى قراءة جهرية وقراءة صامتة وتستخدم القراءة الصامتة في قراءة الصحف والمجلات والكتب بينما تستخدم القراءة الجهرية في قراءة قطعة للآخرين وتأييد رأي وإلقاء تعليمات أو إرشادات وإفادة الغير بالمعلومات ومن حيث الغرض العام تنقسم إلى قراءة للدرس ، أو قراءة للاستمتاع مثل الاستطلاع عن موضوعات معينة مثل بعض الحيوانات أو النجوم أو القراءة في بعض أوقات الراحة من حيث أغراض القارئ تنقسم القراءة تبعاً لأغراض القارئ ومن هذه الأغراض البحث عن معلومات أو اتباع الإرشادات أو زيادة

الفهم لحل مشكلة ما أو الإجابة عن سؤال أو تتبع أحداث (احمد حسين،2015 ،67)

طرق تعليم القراءة للمبتدئين:

تعددت الطرق التي استخدمت في تعليم القراءة للمبتدئين لكنها اختصرت في الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية والطريقة التوليفية.

1) الطريقة التركيبية:

وتبدأ بتعلم الجزئيات، كالبدء بتعلم الحروف الهجائية بأسمائها أو بأصواتها ثم ينتقل بعد ذلك إلى تعلم المقاطع والجمل التي تتألف منها، والطريقة التركيبية لها طريقتان الطريقة الهجائية (الأبجدية) التي تقوم على تعليم الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف،باء،تاء،.....) والطريقة الصوتية التي تقوم على تعليم الحروف بأصواتها بحيث ينطق حروف الكلمة على انفراد (أ،ب،ت،.....) ثم ينطق الكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة (سلوى يوسف مبيضين،2003 ،74) ولهذه الطريقة مزايا وعيوب فمن مزاياها إنها طريقة قديمة تعلم بها الأجداد وألفها المعلمون وهي بسيطة ولا تتطلب جهدا من المعلم وهي تنتقل بالمتعلم من البسيط إلى المركب تنتقل به من التعرف بالحروف إلى تهجي الكلمات الجديدة وتحليلها وتركيبها وهي مهارات أساسية في تعلم اللغة ومن عيوب هذه الطريقة لكونها طريقة تتعارض مع مبادئ الإدراك الكلي وهي طريقة بطيئة تستغرق وقتا طويلا من المتعلم وهي كذلك تخلو من المعنى (حسان حسين العبايدة،2008 ،102)

2) الطريقة التحليلية (الكلية):

تبدأ بالكلمات ثم الانتقال منها إلى الحروف على عكس الطريقة التركيبية بنوعيها الأبجدية والصوتية ،وتعتمد هذه الطريقة على أساس (انظر وقل) وتعتمد على ثلاثة أنماط طريقة الكلمة(أسلوب الكلمة) حيث ينظر الطالب إلى الكلمة التي ينطق بها المعلم بوضوح ثم يقلد المعلم عدة مرات طريقة الجملة(أسلوب الجملة) تعتبر تطورا لطريقة الكلمة، فيعتمد المعلم فيها طريقة الجملة حيث يقوم المعلم بعرض جمل قصيرة مما يستطيع الطالب فهمه ثم يقرأ المعلم الجملة ويرددها الطالب خلفه ، ويحلل الطلبة الجملة إلى كلمات وحروف ومقاطع ويفضل أن تقترن الجملة بصورة توضحها، طريقة القصة (أسلوب القصة) وهذه طريقة تشبه طريقة الجملة يبدأ المعلم بقصة تقسمها إلى جمل يتبع نفس طريقة الجملة (سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة،2010 ، 83)

ولهذه الطريقة مزايا وعيوب فإما مزايا هذه الطريقة إنها تكسب الطالب ثروة لغوية أثناء تعلمه القراءة وتمكن الطالب من تكوين الجمل والقراءة في وقت قصير، وإما عيوب هذه الطريقة، فهي لا تساعد الطفل على تمييز كلمات جديدة غير ما يعرض عليه وتتشابه الكثير من الكلمات برسمها و لكنها تختلف في المعنى وهذا يؤدي إلى خطأ في نطق بعض الكلمات فيختلف المعنى (عاشور و مقدادي،2013 ، 102)

3) الطريقة التوليفية (المزدوجة)

وتقوم على دمج إيجابيات الطرق المختلفة للاستفادة منها ،ويتعلم الطالب وفق هذه الطريقة القراءة على أربع مراحل مرحلة التهيئة : ويتم في هذه المرحلة أتقان الطالب نطق الكلمات بحسن استماعها ،وتدريبه على معرفة الأشياء وتسميتها من خلال عرضها عليه، ومرحلة التعرف بالكلمات والجمل: وهذه المرحلة هي مرحلة وتعد التلاميذ لأخذ رموز الحروف المكتوبة والربط بين الأصوات والألفاظ المكتوبة ويتم في هذه المرحلة عرض كلمات سهلة على الطالب وتدريبه على نطقها وتكوين الجمل من الكلمات التي سبق له أن تعلمها ومرحلة التحليل والتجريد: وفي هذه المرحلة يقوم الطالب بتحليل الجملة الى كلمات والكلمة إلى أصوات والتجريد اقتطاع الحرف أو الصوت المكرر في عدة كلمات ومرحلة التركيب وترتبط هذه المرحلة بالتحليل فيستخدم الطالب ما عرفه في تكوين جملة مفيدة (العيسوي،2005 ، 87)

مهارات اللغة:

مهارات اللغة أربعة (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة) وهذه المهارات هي ترتيب طبيعي لما يجري في حياة الطفل بل في حياة الناس ، فالإنسان في تطلعه إلى ما حوله يبدأ بفهم ما يدور حوله وما يحس به ، ثم يتدرج في ذلك إلى محاولة التعبير عما يحس به ، ثم ينتقل إلى محاولة تفسير ما يسمع ويرى من الرموز المكتوبة أمامه حتى ينجح في قراءتها ثم يحاول أن ينقل إلى الورقة ما سمعه أو يعبر عن قراءته في رموز مكتوبة (سامي عبد السلام السيد، 2015، 98).

وفيما يلي شرح لكل مهارة من مهارات اللغة:

1.الاستماع:

يقصد بالاستماع تمرين الطفل على الانتباه وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى يسمع والكشف عن المواهب المختلفة في كل ما يتصل به وهو أول الفنون الأربعة للغة وهي: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة وهي الأولوية فرضتها

طبيعة اللغة وأيا كانت هذه اللغة لأن الإنسان صغيرة أو كبيرا لا يمكن في أغلب الأحيان أن يتعلم الفنون الأخرى ما لم يسبقها الاستماع أي أن الطفل ما لم يستطيع النطق إلا أن كان متمتعا بحاسة سمع جيدة منذ ولادته وسمع كلاما يمكن أن يعبر به. (أ إبراهيم محمد عطا، 2006، 152)

2.المحادثة:

يستخدمها الكبار والصغار أكثر من استخدامهم للكتابة، وهي صورة للاتصال يطورها الناس في العالم من بين 3000 لغة تقريبا موجودة في العالم ويتصف الأطفال بالطلاقة في استخدام اللغة الشفوية فقد مارسوا لأربع أو خمس سنوات الكلام والاستماع، وتستخدم المحادثة لقراءة الكتب والمجالات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد ونقل المعلومات والمناقشات ويكون الهدف منها التنشئة الاجتماعية وهي ضرورية لخلق جو من التعبير في غرفة الصف (راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، 2005، 76)

3.القراءة:

وهي المهارة الثالثة في ترتيب المهارات التي يكتسبها الطفل في حياته التعليمية الأولى، وهي عملية تفاعل فكري وعقلي وبصري بين القارئ وبين الرموز ذات الدلالة، مما يؤدي إلى فهمه وتذوقه ما يقع ومن ثم توظيف تلك المواقف في الحياة، حيث تعود تلك التفاعلات مع المادة المقروءة إلى أنماط سلوكية توجه بشكل مباشر خبرات الفرد (هبة عبد الحميد، 2006، 83).

4.الكتابة:

هي رسوم رمزية ،و لغة مكتوبة لنقل الأفكار عبر الزمان والمكان المختلف، وتعرف أيضا بأنها المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة والقدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة، فيها الوحدة والاتساق وتتوافر فيها الصحة اللغوية والصحة الهجائية وجمال الرسم (العيسوي،2005 ،39) ومن خلال ما تقدم تبين لنا أن مهارات اللغة الأربعة هي ترتيب طبيعي لما يحدث في حياة الإنسان استماع ومحادثة وقراءة ثم كتابة ،ويجب على معلم عدم إهمال أي مهارة من هذه المهارات وأنه يعمل علي تنميتها جميعا لما لها من أهمية في تعلم اللغة.

العوامل التي تساعد الفرد على القيام بالنشاط القرائي بطريقة صحيحة و أبرزهذه العوامل كما يبينها: (عطا، 2006):

1.الجلسة صحيحة: وفيه يكون القارئ على وضع مريح من الناحية الصحيحة بحيث تستقر

أعضاؤه على ما يجلس عليه، وإبعاد الكتاب عن عينة مسافة تقدر ب30 سنتيمترا

2.الإضاءة والتهوية: حيث ينبغي أن تكون الإضاءة كافية والتهوية معقولة (سميح أبو مغلي، سلامة عبد الحافظ، 2010، 69)

3.الهدوء: أن يكون المكان خالياً من الضوضاء والأصوات العالية التي تشتت وتبعده عن التركيز وتزيد من الجهد المبذول في القراءة.

4.المتابعة المستمرة: وفيه يتطلب من القارئ التركيز وربط المادة المقروءة ببعضها البعض.

5.الصحة العامة: أن يكون القارئ سليم الحواس وخاصة للعينين وألا يكون القارئ متعبا أو مجهدا (سلوى يوسف مبيضين،2003، 86)

6.المعلم الكفء: ومنه ينبثق الجوانب الصحيحة في القراءة النموذجية.

7.الكتاب الجذاب: وعن طريقه يتم استقطاب القارئ، واعتباره صديق ملازم او تشمل الجاذبية من حيث الشكل: ورقه ولونه وطباعته وحجمه وكذلك من حيث المضمون: فكرته قضاياه تسلسله ومناسبته ووضوحه والمعايير القيمة التي يتضمنها.

أهمية المهارة القرائية لدى الطفل:

تعتبر القراءة هي الكيان الذي ترتكز عليه قضية التعليم والتعلم ووسيلة للحصول على المعرفة وتسهم القراءة كذلك النمو العام للطفل في جوانب متعددة وذلك كما يلي:

تربويا: تساهم القراءة في: (سامي عبد السلام السيد، 2015، 96)

- أتقان النطق والأداء وتمثيل المعنى لأن الأداء الصوتي في القراءة يتطور بالتدريب.
- تدريب التلميذ على صحة الأداء ومراعاة علامات الترقيم من فواصل ونقطة.
- تحسين الطلاقة والدقة في القراءة الصامتة، لأن تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية يستلزم استعمال القراءة الجهرية في تكوين مهارات تعرف الكلمة وأصوات الحروف وإدراك مدلولاتها.
- تمكين التلميذ من التعلم الأكاديمي في جميع المناهج الدراسية.
- تنمية قدرات التلميذ الفكرية والتعبيرية.

1.لغويا: تعد القراءة:

- أحد أفضل الوسائل التي تتبع لتشخيص مشكلات القراءة، فتساعد المعلم على اكتشاف أخطاء التلميذ في النطق.
- وسيلة الإتقان النطق وإجادة الأداء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة. (عواطف محمد حسانين،2017، 22).

2.نفسيا: تساعد القراءة في:

- تشجيع التلاميذ الذين يشعرون بالخجل، إذ تعودهم الشجاعة وتبعث في نفوسهم الثقة.
- تنمية قدرات التلميذ على مواجهة المواقف واكتساب صفات القيادة.
- ادخال المتعة والسرور وغرس روح الجماعة وخاصة التلاميذ الصغار.

3.اجتماعيا:

تساعد القراءة الطفل في تحقيق للتوافق الشخصي والاجتماعي (إبراهيم عبدالله زريقان،2011، 1289)

المحور الثاني: ضعاف السمع

يعد الافتقار الى اللغة وتأخر النمو اللغوي من أخطر النتائج المترتبة على الإعاقة السمعية على الاطلاق ويرتبط فهم اللغة وإخراجها ووضوح الكلام بدرجة الفقدان السمعي، فيعاني الأطفال ضعاف السمع من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة كمشكلات سماع الأصوات المنخفضة وفهم ما يدور حولهم من مناقشات ومشكلات لغوية بدرجات متفاوتة كمشكلات سماع الأصوات المنخفضة ،وفهم ما يدور حولهم من مناقشات ومشكلات تناقص عند المفردات اللغوية وصعوبات التعبير اللغوي وغيره من المشكلات التي ترجع الى الإعاقة السمعية (عبدالمطلب القريطي،2005، 102).

وتختلف اضطرابات اللغة عند إصابة حاسة السمع في شدتها من طفل إلى آخر وذلك اعتمادا على العوامل ظروف عديدة من أهمها زمن حدوث إصابة السمع فالطفل الذي يولد فاقدا للسمع تكون مشكلته أشد من الطفل الذي يصاب بفقدان السمع بعد اكتساب اللغة وكذلك درجة فقدان من الأمور التي تعتمد عليها اضطرابات اللغة فالطفل الذي يعاني من ضعف بسيط في السمع يختلف عن الطفل الذي يعاني من فقدان سمع شديد (سامي السيد،2015، 99)

وازداد الاهتمام بالمهارة القرائية منذ أن حددتها اللجنة الوطنية للقراءة كمهارة ذات علاقة وثيقة بالفهم القرائي وأحد المكونات الخمسة الحاسمة لتعليم القراءة الفعالة (Lukner&Urbach-2012-312)

مفهوم ضعف السمع:

يشير ضعف السمع إلى القصور السمعي الدائم والذي يؤثر سلبا على مستوى التحصيلي للطفل (Yssldyke,Algozzin,2007,384) ويذكر أن ضعاف السمع هم الذين يمتلكون قدرة سمعية

متبقية عند استخدامهم سماعة طبية تمكنهم من معالجة المعلومات اللغوية بنجاح من خلال حاسة السمع.

كما يشير ضعف السمع إلى الأشخاص الذين لديهم فقدان بسيط إلى حاد في حاسة السمع وغالبية أشخاص ذوي السمع لديهم درجات متفاوتة من الضعف يمكن تحسينها في الغالب باستخدام سماعة لمساعدتهم على السمع.

خصائص الأطفال ضعاف السمع:

نظرا لأن لبحث الحالي يدرس المهارة قرائية وتأثرها بضعف السمع عند الأطفال في المدرسة من هنا وجب علينا أن يتم دراسة خصائص هؤلاء الأطفال وحاجتهم وذلك كما يلي:

1.الخصائص والحاجات الجسمية:

لا يوجد اختلافا جوهريا بين النمو الجسمي للطفل ضعيف السمع وبين النمو الجسمي للطفل العادي إلا إذا كانت الإعاقة ناتجة عن الإصابة بحميات شديدة أو أمراض أو حوادث تؤثر في كفاءة أداء الجسم لوظائفه خاصة الحركية فضلا عن أنه قد يترتب عليها شعور بالنقص والاكتئاب والقلق وينتج عنها اضطرابات نفس جسمية (منال جعفر الحمدان، 2020، 75)

وبناء على ما ذكر يمكن تحديد بعض الحاجات الجسمية لضعاف السمع منها:

- التأكيد دوما على ارتداء التلميذ للسماعة الطبية للاستفادة قدر الإمكان من البقايا السمعية.
- الاهتمام بالوسائل التعليمية البصرية في اكتساب مهارات القراءة الجهرية.
- كتابة المادة العلمية للتلاميذ ضعاف السمع بخط واضح بألوان مناسبة بما لا يتعب حاسة البصر لديهم.
- تخصيص فترات راحة أثناء التدريب على الكلام وإصدار الأصوات لتجنب إرهاق التلميذ.

2.الخصائص والحاجات اللغوية:

إن مظاهر النمو اللغوي تتأثر بدرجة الإعاقة السمعية فكلما زادت درجة الإعاقة السمعية كلما زادت المشكلات اللغوية والعكس صحيح وبالتالي يواجه الأفراد ضعاف السمع مشكلات في سماع الأصوات المنخفضة كما يواجهون مشكلات لغوية في فهم وسماع المناقشات الصفية وتكوين المفردات اللغوية وكذلك تناقص عدد المفردات اللغوية وكذلك صعوبة في التعبير اللغوي والكلام البطيء (هبة محمد عبد الحميد،2006، 96) وبصورة عامة

فإن ضعاف السمع يتصفون بالخصائص اللغوية التالية:

- لا يستجيب التلميذ لصوت المعلم من مسافة 10أقداماأو أكثر.
- يوجه انتباهه لوجه المعلم أثناء المحادثات.
- يخجل وينسحب من التفاعل مع التلاميذ الآخرين.
- تأخر اللغة الاستقبالية والتعبيرية.
- يتجنب المواقف التي تتطلب المحادثة والاستماع.

3.الخصائص والحاجات الاجتماعية:

يرى الكثير من الباحثين إنه بالكلمة المنطوقة يستطيع أن يتصل بالآخرين وإن مهارتي الحديث والاستماع لها أهمية خاصة في عملية الاتصال وتتوقف عليها قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي ولكن ضعيف السمع في كثير من الأحيان لا يستطيع سماع بعض الأصوات بوضوح ويعاني من مشكلات تكيفية في نموه الاجتماعي بسبب القصور الواضح في قدرته اللغوية كما ينتابه شعور بالعزلة والرغبة في الانسحاب وعدم القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين (سميح ابومغلي، سلامة عبدالحافظ،2010، 79)

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد الحاجات الاجتماعية فيما يلي:

- النطق الصحيح للكلمات والجمل التي يستخدمها في تواصله الاجتماعي مع الآخرين.
- التعزيز المناسب لمحاولاته في النطق والكلام بما يشعره بتقبل الأخرين له داخل الأسرة والمدرسة.

4.الخصائص والحاجات العقلية (المعرفية):

لا تختلف القدرات العقلية لدى الطفل ذي الإعاقة السمعية والطفل السامع وما نراه من انخفاض درجات ذوي الإعاقة السمعية على مقاييس الذكاء لا يعني بالضرورة ضعف قدرتهم العقلية لأن ذلك يرجع في الغالب إلى ضعف مهاراتهم اللغوية والتي تعتمد عليها معظم مقاييس الذكاء (الجانب اللفظي) بدليل أن أدائهم يكون مرتفعا على مقاييس الذكاء غير اللفظية مقارنة باللفظية (جمال محمد الخطيب،2013، 92) ويمكن تحديد الحاجات العقلية والمعرفية فيما يلي:

- مراعاة الصعوبات التي تواجه التلاميذ ضعاف السمع في عمليات التذكر والانتباه.
- استخدام معينات الذاكرة مثل استراتيجية القصة، وتنظيم والربط التسلسلي، والترابط الأساسي.

- التكرار والتدريب باستخدام استراتيجيات مثل القراءة المتكررة وتقوية الذاكرة تدعيم القراءة.
- جذب انتباه التلاميذ للمثيرات المهمة كالكلمات الجديدة بتلوينها أو وضع خطوط تحتها.
- توفير فترات الراحة بين مهام التدريب مما يعمل على زيادة للانتباه.
- استخدام الوسائل التعليمية البصرية إذ إنها تدعم كل من الذاكرة البصرية والانتباه.

5.الخصائص والحاجات النفسية والانفعالية:

يتصف ذوي الإعاقة السمعية بصفة عامة في بعض الخصائص الانفعالية والنفسية منها عدم الثبات الانفعالي والاكتئاب والميل للانطواء نتيجة الشعور بالنقص وجمود الشخصية وعدم مرونتها (تهاني محمد منيب،102،2019) مما سبق يمكن تحديد الحاجات للنفسية والانفعالية فيما يلي:

- أتاحه الفرصة للتلاميذ ضعاف السمع النجاح في المهارة القرائية وكلما ارتفعت مستويات المهارة القرائية كلما ارتفع تقديرهم لذاتهم.
- توفير بيئة كلامية مريحة للتلميذ ضعيف السمع للحد من الإحباط والقلق.
- تقليل الخوف والقلق من الكلمة والمواقف.
- التعزيز الإيجابي المنتظم يساعد على طلاقة التلميذ.
- عدم انتقاد كلام التلميذ ضعيف السمع.

الأسس العامة لتعليم التلاميذ ضعاف السمع:

من خلال ما تم عرضه في السابق لمفهوم ضعاف السمع وخصائصهم وحاجاتهم أمكن الخروج ببعض الأسس العامة لتعليمهم والتي تتمثل فيما يلي:

- مراعاة جذب انتباه التلاميذ من خلال تنويع الأنشطة الفردية والجماعية والصور والبازل الخشبي وغيرها من الأنشطة المحببة لهم.
- المساواة في التعليم بين ضعاف السمع والسامعين هو ما يعني وضع التدابير التعليمية التي تتيح لضعاف السمع الفرصة للتعلم وفقا لخصائصهم وإمكانياتهم.
- التدريب على إخراج الأصوات الهجائية من مخارجها الصحيحة باستخدام برنامج قائم على مدخل الوعي الصوتي.

- تشجيع استجابات التلاميذ الصحيحة وتقديم المعززات المعنوية أو المادية ومراعاة توظيف فنية التكرار والتغذية الراجعة باستمرار معهم.
- استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة في العملية التعليمية.
- إتاحة الفرصة لضعيفي السمع لتحقيق نجاح الشعور بالأمان.
- تشجيع التلميذ ضعيف السمع على تكوين علاقات جديدة مع جماعة الرفاق.

الدراسات السابقة:

1) الدراسات العربية:

1. دراسة حسانين 2017: هدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير درجة فقد السمع بمستوياتها (الصم وضعاف السمع) على أداء التلميذات ذوات الإعاقة السمعية وتتراوح العمر الزمني بين (10 إلى) عاما، وقد أشارت نتائج الدراسة في وجود ارتفاع مستوى أداء التلميذات ضعاف السمع في القراءة بنوعيها الجهرية والصامتة والزيادة أخطاء القراءة لدى التلميذات الصم.

2. دراسة الزريقان 2011: هدف الدراسة إلى تقييم مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وعلاقاتها ببعض المتغيرات ذات الصلة وقد اشتملت عينة الدراسة على 123 طالبا وطالبة من الملتحقين في مدارس الصم في الأردن في الصفوف من الصف الرابع إلى الصف السادس الابتدائي وطبق الباحث عليهم اختبار مهارات القراءة من إعداده.

وأوضحت النتائج أن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية يمتلكون في المجمل مهارات قراءة ضعيفة وإن أداء الإناث عامة وعلى أغلب أبعاد المقياس كان أفضل من أداء الذكور وأوضحت النتائج أيضا إن مهارات الطلاقة والوعي الصوتي أفضل لدى ذوي السمعي المتوسط منها لدى ذوي الفقد السمعي الشديد والعميق كما أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يستعلمون السماعة الطبية لديهم مهارات الطلاقة والتميز البصري والإدراك الوعي الصوتي أفضل من الطلبة الذين لا يستعملون سماعة طبية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

3. دراسة Wang,etal 2017: هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الفهم القرائي، وبعض العوامل وهي التعارف على الصوت والدقة في القراءة الصامتة، والوعي الموردفولوجي ،وتكونت العينة من(45 طفل من ذوي الإعاقة السمعية)ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (8 إلى

14 سنة)واستخدمت الدراسة اختبار الدقة في القراءة الصامتة للكلمة واختبار الفهم القرائي للفقرة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الفهم الأفضل للمهارات اللغوية كالتعرف على الأصوات والدقة في القراءة الصامتة يعد ضروريا لتحسين الفهم القرائي وإشارة النتائج إلى ضرورة التركيز على أساسيات علم الصوتيات والذي يشمل على قدرة المتعلم على مزج وفصل الأصوات لما له من أثر في تحسين الفهم القرائي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

4. دراسة Stephanie 2008: هدفت الدراسة إلى القيام بعمل مسح لصعوبات القراءة لدى الطلبة لذوي الإعاقة السمعية وتكونت عينة الدراسة من 9000 فرد من بين طلبة ومعلمين ومدربين وآخرين من المشاركين في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يعانون من مشكلات واضحة في المهارات القرائية المرتبطة بالتمييز السمعي والتحليل الصوتي والاستيعاب.

وقد استفادت الدراسة الحالية من دراسات سابقة فيما يلي:

5. التأكيد على مشكلة البحث الحالي وحاجته للبحث والمتمثل في تأثير ضعف السمع على مهارة القراءة لدى الأطفال كما في دراسة Stephanie 2008 ودراسة الزريقان 2011 وأن هذا الأثر يرتبط بعلاقة وثيقة بفقد السمع.

6. الاستفادة من الدراسات السابقة في معرفة مدى ارتباط العملية الكلامية بالعملية السمعية عند الطفل وهو ما أشارت إليه دراسة حسانين 2017 حيث تواصلت نتائجها إلى أن مستوى الأداء القرائي كان أفضل لدى التلاميذ ضعاف السمع (مستخدمي السماعات الطبية) من التلاميذ الصم (غير مستخدمي السماعات الطبية)

7. تحديد بعض المهارات القرائية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع من وجهة نظر بعض الدراسات السابقة مثل القراءة الصحيحة للكلمات ومهارة القراءة بطلاقة ويسر ومهارة تلوين الأداء القرائي.

8. الاستفادة مما تضمنه هذه الدراسات من اختبارات ومقاييس وطريقة استخدامها.

إجراءات الدراسة:

1) منهج للدراسة: واحد اتخذت الدراسة الحالية منهج دراسة الحالة لما لمعرفة تأثير ضعف السمع على مهارة القراءة عند الأطفال ضعاف السمع.

2) عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة أربعة أطفال إثنين من الذكور وإثنين من الإناث

تراوحت أعمارهم من بين (8 -10) بمدرسة معرفة العلمية في مدينة المرج وهي من بين المدارس التي يوجد بها دمج للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن بينهم الأطفال ضعاف السمع وكإنو امن المقيدين بالصف الثالث الابتدائي وطبق عليهم مقياس لمعرفة مستوى مهارة القراءة عند الأطفال ضعاف السمع وتأثير هذا الضعف على مهارة القراءة لديهم من حيث مدى طلا قتهم اللغوية هل هي ضعيفة أو متوسطة أو جيدة ام اكثر من ذلك.

أدوات الدراسة:

1.المقابلة:

حيث تم مقابلة أطفال عينة دراسة والتعرف عليهم والعمل على إقامة علاقة جيدة نوعا ما معهم ومع معلميهم والتعرف من خلال ذلك على بعض الأمور التي تسهل التعامل معهم وكسب ثقتهم بتسهيل التعاون معهم ومع معلميهم وأولياء أمورهم.

2.الملاحظة:

وتم من خلال ملاحظة هؤلاء الأطفال داخل فصولهم الدراسية وكيفية تعاملهم مع زملائهم داخل الفصل الدراسي ومع معلماتهم ومعرفة علاقاتهم هل يسودها الود أو غير ذلك وكانت الملاحظة من خلال كاميرات المراقبة في الفصل خلال الحصص وبعد الحصص وتدوين الملاحظات بشكل دقيق.

3.تاريخ الحالة:

- معرفة تاريخ حدوث ضعف السمع لدى طفل وهل كان هذا الضعف من الولادة أو بعد الولادة نتيجة مرض أو إصابة معينة.
- التعرف على ما إذا كان هناك إحدى الوالدين يعاني من ضعف السمع أو أحد الأخوة أو الأقارب.
- معرفة تاريخ الإصابة بهذا الضعف وتاريخ استعمال السماعة
- معرفة علاقة الوالدين بالطفل ومدى وعيهم وتفهمهم لحالة الطفل.

3.اختبار مقياس التقدير التشخيصي صعوبة القراءة لفتحي مصطفى الزيات:

ويتكون المقياس من(20)فقرة وهي خصائص سلوكية ويهدف المقياس إلى الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والذين لديهم بعض الخصائص السلوكية المتعلقة بمهارة القراءة مثل (يبدو عصبيا- متململا- عبوسا عندما يقرأ) والسؤال يوجه لإحدى الوالدين أو للمعلم لمدى العلاقة الموجودة بينهم وبين التلميذ وكذلك ملاحظتهم لتكرار هذه

الخصائص السلوكية لديهم لأنها شرط أساسي لاستخدام هذا المقياس بشكل صحيح.

وبعد قراءة الفقرات بعناية وضع العلامة (X) أمام الفقرة وفي خانة التقدير التي تكون أكثر انطباقا على الابن (التلميذ).

وتتميز الإجابة على بنود المقياس في مدى خماسي بين دائما تحتسب ب4 درجات غالبا 3 درجات أحيانا درجتين ونادرا بدرجة واحدة لا تنطبق(0) درجة، ثم نقوم بجمع كل النقاط لوضعها في خانة الاختبار وبعدها جمع كل الدرجات نقوم بضبط الصعوبة لدى التلاميذ من خلال معيار التقدير:

الجدول 1: ضبط صعوبة القراءة من خلال معيار التقدير

الصعوبة	المعيار	مدى التقدير			
		عاديون	صعوبات خفيفة	صعوبات متوسطة	صعوبات شديدة
القراءة	الدرجة الخام	صفر-22	40-22	60-41	61 فأكثر
	المقابل المئوي	11-1	32-11	72-33	99-73

نقوم بضبط الصعوبة لدى التلميذ من خلال معيار التقدير إذا كان عادي أو لديه صعوبات خفيفة أو صعوبات متوسطة أو شديدة.

وهذا المقياس مقنن على البيئة المصرية وقد تميز بالحصول على مستوى عالي من الصدق والثبات وتم تقنينه على البيه اليبيه.

2- الثبات:

طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ وتستخدم هذه المعادلة لإيضاح المنطق العام لتبات الاختبارات والمقاييس وقد بلغ معامل الفا كرونباخ للقائمة 0.791 وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات مرتفع.

ثبات المقياس:

لقد تم أعادة حساب ثبات مقياس التقدير التشخيصي للعينة المدروسة في مدينة المرج من طرف الباحثة حيث بلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس القراءة والذي تراوح بين (0.921-0.972)

وقد تم كذلك دراسة ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية من طرف الباحثة على

نفس العينة الســابقة حيث بلغ معامل الثبات (0.965-0.910)

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق:

- صدق المحتوى: جميع الفقرات تستوفي مؤشر للقوة التمييزية المناسبة لقبول أي فقرة في المقياس.
- الصــدق البنائي أو صــدق التكوين: تم حساب العلاقات الارتباطية البينية بين درجات المقياس الفرعية واتضــح أن جميع معلومات الارتباط دالة عند مستوى (0.01).
- الصــدق العاملي: إن العامل الناتج عن التحصــيل يسـهم اسـهاما دالاً في التباين الكلي المفســر لظاهرة صــعوبات التعلم الأمر الذي يمكن معه الاطمئنان إلى صدق مقياس التقدير وأبعاده الفرعية وفي الكشــف عما يســتهدف قياســه في ضــوء الارتباط بين أنماط صــعوبات التعلم الذي كشـفت عنه بعض الدراسـات منها دراسة مصطفى الزيات 2003.

نتائج الدراسة:

تطبيق اختبار مهارة القراءة على أربع حالات:

الحالة الأولى:

تطبيق اختبار مهارة القراءة على الحالة الاولى:

م	الخصائص/السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تطبق (صفر)	الفريغة
	يبدو عصبيا-متململا-عبوسا عندما يقرأ				x		1
	يقرأ بصوت مرتفع وحاد- يضغط على مخارج الحروف		x				3
	يقاوم القراءة-يبكي- يفتت المقاطع والكلمات				X		1
	يفقد مكان القراءة ويعيد ما يقرأ بصورة متكررة		x				3
	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة	x					4
	يبدو قلقا مرتبكا يقرب مواد القراءة من عينه		x				3
	يحذف بعض الكلمات يقفز من موقع الى اخر اثناء القراءة		x				3
	يستبدل بعض الكلمات بكلمات اخرى غير موجودة بالنص				x		1
	يعكس أو يستبدل بعض الحروف والكلمات				x		1
	يخطئ في نطق الكلمات يعاني من سوء نطق الحروف	x					4

Afaq Journal for Human and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: 2 – August 2024
مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإبيار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024

م	الخصائص/السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تطبق (صفر)	الفريغة
	يقرا دون أن يبدي نوعا من الفهم لما يقرأ	x					4
	يقرأ الكلمات بترتيب خاطئ		x				3
	يبدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها	x					4
	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات	X					4
	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص	X					4
	يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها	X					4
	يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرأ	X					4
	يقرأ بطريقة متقطعة: حرف حرف، مقطع مقطع، كلمة كلمة	X					4
	يقرأ بصوت مرتفع وحاد ومتشنج	X					4
	يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة	X					4
	المجموع						63

من خلال تطبيق اختبار مهارة القراءة على الحالة الأولى وبعد احتساب الدرجات تحصلنا على مجموع نقاط يساوي 63وذلك ما يندرج ضمن فئة (61 فأكثر) في جدول التقدير وما يقابلها هي صعوبات شديدة من حيث صعوبات القراءة.

الحالة الثانية:

تطبيق اختبار مهارة القراءة على الحالة الثانية:

م	الخصائص/السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تطبق (صفر)	الفريغة
	يبدو عصبيا-متململا-عبوسا عندما يقرأ	X					4
	يقرأ بصوت مرتفع وحاد- يضغط على مخارج الحروف		X				3
	يقاوم القراءة-يبكي- يفتت المقاطع والكلمات			X			2
	يفقد مكان القراءة ويعيد ما يقرأ بصورة متكررة		X				3
	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة		X				3
	يبدو قلقا مرتبكا يقرب مواد القراءة من عينه		X				3

م	الخصائص/السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تطبق (صفر)	الفريقة
	يحذف بعض الكلمات يقفز من موقع الى اخر اثناء القراءة	X					4
	يستبدل بعض الكلمات بكلمات اخرى غير موجودة بالنص				X		1
	يعكس أو يستبدل بعض الحروف والكلمات				X		1
	يخطئ في نطق الكلمات يعاني من سوء نطق الحروف	X					4
	يقرا دون أن يبدي نوعا من الفهم لما يقرأ	X					4
	يقرأ الكلمات بترتيب خاطئ				X		2
	يبدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها			X			3
	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات				X		2
	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص	X					4
	يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها				X		2
	يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرأ	X					4
	يقرأ بطريقة متقطعة: حرف حرف، مقطع مقطع، كلمة كلمة	X					4
	يقرأ بصوت مرتفع وحاد ومتشنج	X					4
	يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة		X				3
المجموع	60						

أما الحالة الثانية فتحصلنا على مجموع نقاط يساوي 60 درجة وهي تندرج ضمن فئة (41-60) في جدول المعايير والتقدير لهذا نجد أن الحالة تعاني من صعوبات متوسطة في القراءة.

Afaq Journal for Human and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: 2 – August 2024
مجلــة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإبيار
جامعة بنغازي
العــدد: الثاني – أغسطس 2024

الحالة الثالثة:

تطبيق اختبار مهارة القراءة على الحالة الثالثة:

م	الخصائص/السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تطبق (صفر)	الفريغة
	يبدو عصبيا-متململا-عبوسا عندما يقرأ				X		1
	يقرأ بصوت مرتفع وحاد- يضغط على مخارج الحروف	X					4
	يقاوم القراءة-يبكي- يفتت المقاطع والكلمات				X		1
	يفقد مكان القراءة ويعيد ما يقرأ بصورة متكررة				X		1
	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة			X			2
	يبدو قلقا مرتبكا يقرب مواد القراءة من عينه		X				3
	يحذف بعض الكلمات يقفز من موقع الى اخر اثناء القراءة		X				3
	يستبدل بعض الكلمات بكلمات اخرى غير موجودة بالنص		X				3
	يعكس أو يستبدل بعض الحروف والكلمات		X				3
	يخطئ في نطق الكلمات يعاني من سوء نطق الحروف			X			2
	يقرا دون أن يبدي نوعا من الفهم لما يقرأ			X			2
	يقرأ الكلمات بترتيب خاطئ				X		1
	يبدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها				X		1
	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات				X		1
	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص			X			2
	يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها	X					4
	يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرأ		X				3
	يقرأ بطريقة متقطعة: حرف حرف، مقطع مقطع، كلمة كلمة				X		1
	يقرأ بصوت مرتفع وحاد ومتشنج			X			2
	يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة			X			2
المجموع	42						

Afaq Journal for Human and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: 2 – August 2024
مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإبيار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024

الحالة الرابعة:

تطبيق اختبار مهارة القراءة على الحالة الرابعة:

م	الخصائص/السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تطبق (صفر)	الفريغة
	يبدو عصبيا-متململا-عبوسا عندما يقرأ				X		1
	يقرأ بصوت مرتفع وحاد- يضغط على مخارج الحروف	X					4
	يقاوم القراءة-يبكي- يفتت المقاطع والكلمات					X	0
	يفقد مكان القراءة ويعيد ما يقرأ بصورة متكررة				X		1
	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة			X			2
	يبدو قلقا مرتبكا يقرب مواد القراءة من عينه					X	0
	يحذف بعض الكلمات يقفز من موقع الى اخر اثناء القراءة			X			2
	يستبدل بعض الكلمات بكلمات اخرى غير موجودة بالنص				X		1
	يعكس أو يستبدل بعض الحروف والكلمات				X		1
	يخطئ في نطق الكلمات يعاني من سوء نطق الحروف		X				3
	يقرا دون أن يبدي نوعا من الفهم لما يقرأ			X			2
	يقرأ الكلمات بترتيب خاطئ				X		1
	يبدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها			X			2
	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات				X		1
	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص		X				3
	يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها		X				3
	يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرأ			X			2
	يقرأ بطريقة متقطعة: حرف حرف، مقطع مقطع، كلمة كلمة			X			2

E-ISSN 3007-4495
ISSN-L 3007-4495
Legal Deposit Number 313/2023
DOI https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2
Frequency: Two Issues per year
Publication Fees are Free
Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya
Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama
https://journals.uob.edu.ly/AJHAS
ajhas.journal@uob.edu.ly
+218924809776

م	الخصائص/السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تطبق (صفر)	الفريقة
	يقرأ بصوت مرتفع وحاد ومتشنج			X			2
	يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة		X				3
المجموع	36						

أما الحالة الرابعة فكان مجموع النقاط يساوي 36 درجة وهي تندرج ضمن فئة (22-40) في جدول المعايير فالحالة تعاني من صعوبات خفيفة في القراءة.

النتائج:

1- إن الإصابة بضعف السمع له تأثير بالغ في تدني مستوى القراءة عند الطفل

2- يعاني الأطفال من صعوبات القراءة الناتجة عن ضعف السمع الذي أدى بدوره إلى ضعف مهارة القراءة عندهم

3- شدة صعوبات القراءة تتحدد بنسبة الضعف السمعي

4- طول المدة التي قضاها الطفل دون سماعة له تأثير على مهارة القراءة مقارنة مع من استخدم السماعة في وقت مبكر بعد اكتشاف ضعف السمع.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث السابقة يمكن تقديم عدد من التوصيات اهمها:

- ضرورة الاهتمام بتنمية المهارة القرائية لدى الأطفال ضعاف السمع والعمل على تنميتها بالطرق الصحيحة والمناسبة لدرجة السمع وتطويرها كذلك من خلال برامج تعليمية وخطط منظمة تحسن مستوى أداء الطفل.
- ضرورة الربط بين درجة ضعف السمع لدى الطفل والمهارة القرائية لديه والعمل إيجاد خطة تعليمية مناسبة لكل درجة على حدا.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين القائمين على تعليم هؤلاء الأطفال بهدف تدريبهم على تنمية المهارة القرائية لدى الأطفال وتدعيمهم بوسائل تعليمية مساعدة.
- ضرورة إشراك الوالدين في البرامج التدريبية المقدمة للأطفال ضعاف السمع.

المقترحات:

من خلال البحث لوحظ حاجة الميدان لعدد من البحوث المفيدة في مجال تعليم ذوي الإعاقة السمعية ومنها ما يلي:

- أثر الوعي الصوتي في تحسين المهارات القرائية لدى الأطفال ضعاف السمع.
- فاعلية برنامج تدريبي لخفض اضطرابات القراءة والنطق لدى الأطفال ضعاف السمع.
- فاعلية برنامج تدريبي لرفع المهارة القرائية لدى الأطفال ضعاف السمع

الخاتمة:

دلت النتائج عموما على أن الإصابة بإعاقة سمعية وبالتحديد ضعف السمع له الأثر البالغ في ظهور تدني في مستوى القراءة عند الطفل وذلك من خلال الحالات الأربع التي طبق عليهم اختبار المهارة القرائية حيث أظهرت نتائج الحالة الأولى أنها تعاني من صعوبة قراءة شديدة أما الحالة الثانية فكانت تعاني من صعوبات متوسطة في القراءة والحالة الثالثة كانت نفس الشيء أما الحالة الرابعة فكانت صعوبات القراءة عندها خفيفة وذلك للعناية الفائقة التي كانت توليها الأسرة لهذه الحالة.

وتبين لنا من خلال الدراسة أن شدة صعوبات القراءة تتحدد بنسبة الضعف السمعي وكذا الاهتمام الأسري والمدرسي وقد توافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة حسانين 2017 التي هدفت إلى مقارنة القدرات القرائية لدى عينة من ضعاف السمع والعاديين وأظهرت النتائج كذلك أن طول المدة يؤدي إلى التقدم في مستوى غالبية المهارات القرائية التي يتم تقويمها كما أن نتائج دراسة الحالة الرابعة توافق مع نتائج دراسة زريقان 2011 والتي بينت أن هناك تشابه بين مهارات القراءة عند متوسطي التحصيل وذوي الإعاقة السمعية.

ومن خلال ما توصلنا إليه نجد أن ضعف السمع ودرجته تأثر على مستوى مهارة القراءة عند الطفل في المدرسة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

1. العيسوي ، جمال مصطفى وموسى ، محمد محمود والشيزاوي (2005) : طرق تدريس اللغة العربية. عبد الغفار محمد (2005) : مرحلتي التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، العين ، دار الكتاب الجامع.
2. تهاني محمد عثمان منيب ، اسامة عاد محمود ، رشا محمود ابراهيم (2019) : فعالية

برنامج تدريبي باستخدام اللفظ المنغم " فربوتونال " لخفض اضطرابات النطق لدى الاطفال ضعاف السمع ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ،150 ، ص ص198 -165

3. محمد محمود النجاس (2006) : سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية

4. عبدالمطلب القريطي (2005) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط4، القاهرة ، دار الفكر العربي .

5. سامي عبدالسلام السيد (2015) : فعالية برنامج .تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة لدي عينة من الاطفال ضعاف السمع .مجلة كلية التربية ، العدد 154، ص ص 95-111.

6. عواطف محمد محمد حسانين (2017): علاقة درجة فقد السمع يمتغيري مهارة القراءة الجهرية والصادقة ، والعنف المدرسي لدى عينة من التلميذات المعاقات سمعيا دراسة امبيريقية مقارنة ،كلية التربية،جامعة سوهاج المجلة التربوية ،ع (50)، ص 1-25.

7. ابراهيم عبدالله الزريقات (2011) : تقييم مهارات القراءة ادى الطلبة المعاقين سمعيا في الاردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة ، دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية ، مجلد (38) ملخص (4) ، ص 1276-1292

8. مصطفي نوري القمش ، خليل عبدالرحمن المعايطة (2007) : سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة : مقدمة في التربية الخاصة دار المسيرة ، عمان ، الاردن

9. أحمد هاشم حسين (2015) : فاعلية برنامج تدريبي في علاج بعض صعوبات تعلم الاكاديمية لدي الصم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس

10. منال جعفر الحمدان (2020): مستويات الانجاز الاكاديمي لدي الصم وضعاف السمع في البيئة المصرية والكويتية، مجلة دراسات الطفولة العدد 87، ص ص 73: 86

11. حمدى على القرماوي (2009) : اضطرابات التخاطب (الكلام - النطق - اللغة - الصوت) ،عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .

12. هبة محمد عبدالحميد (2006) : القراءة عند الاطفال في ضوء المناهج العلمية

الحديثة ، ط1، عمان ، الاردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

13. جسان حسين عبابدة (2008) : القراءة عند الاطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة ، ط1، عمان ، الاردن دار صفاء للنشر والتوزيع .

14. سلوى يوسف مبيضين (2003) : تعليم القراءة والكتابة للأطفال ،ط1 ، عمان : دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع .

15. سميح ابومغلي ، وسلامة عبدا لحافظ (2010) : تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، ط1 ،عمان ، دار البداية ناشرون وموزعون .

16. ابراهيم محمد عطا(2006) : المرجع في تدريس للغة العربية ، ط2، مصر ، القاهرة

17. جمال محمد الحطيب (2013) : مقدمة في الاعاقة السمعية ، ط4، القاهرة ، دار الفكر للطباعة والتوزيع .

18. حنفي علي عبد رب النبي : ((2003)، مدخل إلى الإعاقة السمعية ط1، الرياض.

19. الزيات فتحي مصطفى: (2002)، المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم قضايا التعريف التشخيص والعلاج، ط 1 ، القاهرة، دار النشر للجامعات.

20. السعيدي أحمد (2009)، مدخل إلى الديسليكسيا ، ط 1 ، عمان، دار اليازوري العلمية.

21. الصدفي عصام حمدي : ((2007)، الإعاقة السمعية، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية.

22. العزة سعيد حسني : ((2001)، الإعاقة السمعية واضطراب الكلام والنطق واللغة، ط1 عمان الدار العلمية الدولية.

23. النصيري بدر الدين فارس أحمد (2004/2003)، تطوير مقياس النمو اللغوي للأطفال المعاقين سمعيا، رسالة ماجستير، الرياض.

ثانياً-المراجع الاجنبية:

24. Melanie, D., & Dye, L. (2002). Mainstreaming the student who is deaf or hard of hearing. Aguide for profeest link feom phonics. USA, 67:1.

25. Luckner, J.L., & Urbach, J. (2012). Reading five Fluency and students who are deaf on hard of hearing; synthesis of the research Communication Disorders Quarterly-33(4),230-241.

children implants (Doctoral disseration, university of Kansas).

29. 6-Messier, J & Jackson, C. (2013). A comparison of phonemic and phonological Awareness in Educate working with children who Are d/Deaf or Hard rs of Hearing. American Annals of the 158(5), 522-538.

30. Melanie, D., & Dye, (2002).1 • Mainstreaming the student who is deaf or hard of hearing. A. guide for professionals, teachers and parents CcHAT Center, San Diego, USA, 67: 1.

26. stephanie, C (2008) = Accommodations for students who are deaf or hard of hearing. Journal of Deaf studies and deaf Education, V 13, N 1, P 55 -96-

27. 4-Narr. R.F. (2008) = phonological awareness, and decodin Who Use studes and in Visual deaf/hard-of- hearing students phonics. Journl. of deaf deaf education, 13(3), 405-416.-

28. Ambrose, S.E. (2009). phonological owakene of preschool